

طَبْعُ عَائِشَةَ زَيْنَةَ

C. H. Vosen und Frenz Kaulen. Kurze Arbeitung zum Erlernen der hebräischen Sprache für gymnasien und für des Privatstudium Vierundzwanzigste Auflage, *bearbeitet von Jakob Schumacher*. in-8°, 179 pp. Prix : 3,40 M. Freiburg im Breisgau, Herder und Co, 1931.

غراما طيق عبراني

هو الغراما طيق المبراني المدرسي المشهور يظهر مجدداً طبعته للمرة الرابعة والمشرى . وقد عُني به ، منذ طبعته المشرى ، الاستاذ شوماخر فلم يألُ جهداً في زيادة الصفات الحسنة التي جمعت للكتاب هذا الانتشار الواسع . وفي آخر المجلد ملحقات يختص الأول بالنصوص العبرانية في المهد الجديد ، والثاني بكثير من التمارين والتماير المفيدة يتبعها معجم كافٍ . كل ذلك يظهر من الطبع جميل .

Axel Moberg : An-Nasi' in der islamischen Tradition - in-8° de 54 pp. Lund, Hakan Ohlssons Buchdruckerei. 1931.

النبي في التقاليد الإسلامية

وردت كلمة « النبي » مرة واحدة في القرآن (٣٧ : ٩) دون ان يشرحها النبي . ولكن يظهر من الآية السابقة (القرآن ٣٦ : ٩) ان اللفظة المذكورة تطلق بحسب الايام او ما ندعوه اليوم بالروزنامة . غير ان مفترى القرآن وارباب الحديث اولوها على تأويل متعددة تختلف بعضها عن بعض اختلافاً يُذكر . فقام المؤلف وجمع كل التأويل ، وانتقدها في كتابه هذا . ويظهر ان اللفظة واستعمال « النبي » اقتبسها العرب من يهود الجاهلية ، كما انهم اقتبسوا في ما بعد عن الاراميين استعمال لفظة « كيسة » .

Villanova Gerster (P. Thomas O. M. C.) : Familia veteris foederis. in-8°, 284 p. 1931. L. 8. Casa editrice Marietti, Torino 118.

العائلة في المهد القديم

التى المؤلف هذه الابحاث محاضرات على مبتدئ رهبته اولاً ، ثم جمعها

في هذا المجلد قاسماً ايما الى ثلاثة اقسام: المائدة في العهد القديم باعتبار تأليفها، ثم الصلة بينها وبين الله، ثم علاقتها بميثلتها . فجا. الكتاب كامل الابحاث وافي المعلومات، وان لم يكن ذا مظهر علمي؛ وهو يأتي، دون شك، بالفوائد الجزيلة للكهنة وطلاب الكهنوت، فيعينهم على مواضع التأملات والمواظ. وهو مكتوب بلغة لاتينية سهلة واثيقة معاً . ج . ل .

Schmid (Dr Josef) : Zeit und Ort der Paulinischen Gefangenschaftsbrieife mit einer Anhang über die Datierung der Pastoralbrieife. gr. in-8° XII-170 pp. 1931, Herder. Freiburg im Breisgau 8 M.

زمن ومكان ارسال رسائل القديس بولس

مؤلف هذا الكتاب استاذ تفسير العهد الجديد في دلتكن، وكان قد ألّم نوعاً ما، في كتاب سابق على رسالة القديس بولس الى الافسيين، بالموضوع الحالي . اما اليوم فقد عاد اليه وخاضه بتدقيق فبين ان رسائل القديس بولس الى الافسيين والكولوسيين، والى فيلمون، والى اهل فيلي لا ترقى الى عهد أسره الاول في رومة فحسب بل الى زمن اقدم. ثم انتقد جميع الفرضيات التي قُدمت في سبيل تحديد هذا الزمن هل كان مدة السنوات الثلاث التي قضاها القديس في افسس ام مدة اسره في قيسارية، فاستنتج ان كلها لا يمتد بها، على عكس التاريخ التقايدي. ثم اردف البحث بملحق في تعيين تاريخ الرسائل الرعائية. ج . ل .

E. de Keyser : Le grand péril de la France missionnaire. in-12, 222 pp. Prix : 12 fr. Paris, Edition Jules Tallandier 1931

الخطر الاعظم الذي يهدد فرنسا المربية

كتاب رشيق كتبه المؤلف لبعض مناظريه من الذين لا يفهمون بل لا يودون ان يفهموا مهنة فرنسة في ارسالياتها، فلا يتأثرون بانتشار ثقافتها ولا يتحسسون لسعة نفوذها . هذا والكاتب متشائم نوعاً في ما خص فائدة كتابه فيقول : « ليست هذه الصفحات الا ضرباً مطرقة على مسارح صعب انفاذه... » على ان متابعة الضرب على نقطة واحدة قد تؤدي الى شيء من الفاية المتوخاة. ولنا الامل ان هذا الكتاب يبدد بعض الضباب في عقول ذوي النيات السلية الذين يرغبون في ان يروا ويسموا ويفكروا.

Histoire des colonies françaises et de l'expansion de la France dans le monde. t. III, Maroc - Tunisie - Syrie. par G. Hardy, R. de Calix, H. Dehérain. 1 vol. illustré in-4°, Prix, broché : 150 f.
Plon, 1931

تاريخ المستعمرات الفرنسية وانتشار نفوذ فرنسة في العالم

الجزء الثالث : مراکش ، تونس ، سورية

هذا المجلد حلقة من سلسلة تاريخ المستعمرات الفرنسية المنشورة بإدارة الاستاذين غبريال هانوتو ، والفرد مارتينو . وقد ظهر قبله مجلدان 'خصاً بتاريخ المستعمرات الفرنسية في اميركة ، وتاريخ الجزائر . وهذا الثالث يتضمن تاريخ مراکش وتونس بقلم الاستاذ جورج هاردي مدير مدرسة المستعمرات ، وتاريخ سورية بقلم السيد روبر دي كاي الذي عرفناه في بلادنا ، يلحقهما بحث طويل عن الاثر العلمي الفرنسي في سورية والعجم بقلم الاستاذ دميترى امين مكتبة المعهد الفرنسي . يؤين ذلك عددٌ عديد من الرسوم السوداء والموننة يرش الفنانين بوشور ، وبوسي ، وفيكير ، وشالون ، ومول ، مما يجعل للكتاب مظهراً غاية في الجمال يرغب الكثيرين في اقتنائه ومطالته .

ولا يسع المطالع الا ان يستخلص غاية المؤلف فيرتاح اليها ، وهي عرض نتائج ما قامت به فرنسة من الاختبارات الاستعمارية في مناطق البحر المتوسط ، الدائرة كلها حول تميز منطقة الجزائر المهمة . هذا على كون نفوذ فرنسة في تلك المناطق لا يبدأ بالامس ، بل هو عريق في القدم يرقى الى عصر الصليبيين ، بل يصل في بعضها الى زمن انتشار المسيحية التي وصلت الشرق بالقرب فجمعتها في مدينة واحدة . وعندما تتم هذه المجلدات بتاريخ مصر البذي سيظهر جزوة الاول قريباً في المكتبة نفسها ، تصبح المجموعة تاريخاً كاملاً للمدينة في مناطق البحر المتوسط . وهو تاريخ جديد مبتكر في بابهِ يبدأ بالموضوع منذ اصوله البعيدة ثم يتبع تقدم المدينة عصرًا فعصرًا حتى يصل الى الاثر الاستعماري الحالي فيحدد معناه الحقيقي ، ومهداته القديمة ، ونتائجها المعقولة .

فيذكر ، في ما خص بلاد تونس ، ما يتضمنه .بدأ « الحاية » من اعمال ومؤسسات تدفع العناصر المختلفة الى الاشتراك في المنفعة العامة مع الاحترام التام لتقاليد الشعب ودينه وحرية .

اما في ما خص مراکش ، فاستحق الذكر الجميل عمل المرشال ليوتي الذي اتم به الاختبارات المريقة في القدم فنجح النجاح الباهر ، وعادل اشهر رجال العمران . واما سورية فتاريخها صلة لتاريخ الصليبيين ، ونتيجة لحماية المسيحيين في الشرق . تظهر فيها الروح الفرنسية بكل ما اتصفت به من مرونة ولطف وعاطفة قلبية وصداقة متينة وعمل دائب دائم في سبيل المثل الاعلى والخير الانساني الشامل . فكانت لحظة « الانتداب » افضل الالفاظ للدلالة على هذه المطاوعة بين الشمين ، وطريقة « الانتداب » افضل الطرق للوصول الى الناية المقصودة التي تجمل من الشعب المنتدب عليه عائلة واحدة تسير واثقة في كنف الشعب المنتدب الذي يبادلها الثقة ويعضها الاخلاص ويدربها في نهج التقدم والازدهار . هذا ما يتج من كلام السيد روبر دي كاي الذي اجتهد في شرح انواع الانظمة المختلفة التي اختصت بها هذه البلاد ، وذلك بكل حرية دون ان يخفي الصعوبات والمقبات التي تلاقيها فرنسا في القيام بواجبها .

بقي ان نذكر بحث الاستاذ دميرن الذي جمع الجهود العلمية والاثرية التي قامت بها فرنسا في سورية وبلاد المجمع ، فظهر ما تضمنها من التجرد الحقيقي وما نتج عنها من الفائدة العلمية لتاريخ المدنات القديمة .

M. Besson : La tradition coloniale française. in-8° de 174 pp. 20 planches. Prix, broché : 20 f. Gauthier-Villars et Co, Paris, 1931

التقاليد الاستعمارية الفرنسية

ان نجاح المعرض الباريسي الاستعماري لفت انظار العالم الى المستعمرات الفرنسية وقيمتها ، مبرهاً لذوي الشك ان في الطبع الفرنسي استمدادات مهمة للاستعمار والتدين . على انه ، فوق ما يحمله زائر ذاك المعرض من المناظر الفنية والبراميين الحية على تقدم مستعمرات فرنسا في قارات العالم الخمس ، كان من الضروري الدلالة على ان هذا التقدم ليس وليد اليوم بل هو نتيجة عمل طويل صامت يرقى الى العصر البعيدة . وهو ما اراد ايضاحه المؤلف فقام يذكر القوم بتلك التقاليد الاستعمارية كاتبا تاريخها ، معددا الحوادث المتتابعة التي جمعت من فرنسا دولة استعمارية عظيمة ، جامعا ما تركه من تأثير في عقلية الشعب حتى اصبحت التقاليد الاستعمارية القديمة تقاليد وطنية

ليس غير . هذا وانشاء الكتاب على جانب كبير من حسن الذوق والرشاقة
تزينه عدة رسوم جميلة .

Islamica, vol. V, fasc. 1. Leipzig, Asia major, 1931. Prix, broché :
16 M.

مجلة الاسلاميات : الجزء الاول من المجلد الخامس

ما يجدر بالذكر في هذا الجزء بحث ضافر عن « النسيب » في الشعر العربي
التقديم وما يختص به من اساليب مقرة لا يتعداها الشعراء ، وعن الدور الذي
تمثله المرأة في هذا الشعر ، يوزيد ذلك كثير من الاشارات الى المجاميع الشعرية
القديمة . ثم في الجزء نفسه قسم اول لمقال طويل على انواع « الشهادة » في الدين
الاسلامي وطرق استعمالها واسانها .
٥ . ل .

Annuario della Reale Accademia d'Italia. II, 1929-30, Anno
VIII-Roma, in-8°, illustré. Prix : L. 25

تقوم الاكاديمية الملكية في ايطالية

هو عدد السنة الثانية من هذا التقوم الذي يجمع اوفى المعلومات عن اعضاء
الأكاديمية ، واعمالها المختلفة ، وما تقوم به من منشآت ، واعانات تعليمية ،
ومسابقات وجوائز الى غير ذلك من الاعمال المفيدة .

شرح الارجوزة بالرجز

٣ اجزاء - ٤٢٠ ص . متوسطة صغيرة - المطبعة الكاثوليكية ١٩٣٠ و ١٩٣١

للمرحوم الاستاذ نجيب فرج الله فياض ولع بالقواعد العربية اكتبه من
مزاولة التعليم زمناً غير قصير ، وهذا الولع دفعه الى نظم شرح المرحوم الشيخ
اليازجي للارجوزة ، فاقدم على ذلك وطبع منظوماته في ثلاثة اجزاء تنتهي عند
باب « ان واخوانها » . وهو لم يترك مثلاً او شاهداً في الاصل المنشور الا نظمته
وكل ذلك بسهولة ووضوح . ومن الاطلاع على كتابه يظهر مبلغ الجهد الذي
بلقه في سبيله ، ولو لم تفاجئه المنية لاتم شرح الارجوزة كله كما اتصل بنا .
اما قيمة الكتاب فهي انه لو جاء منذ عشرين سنة على الاقل لاجد
ضجة واثراً عظيمين في عالم التدريس . اما اليوم فقوائده بالاكبر هي للمعلمين
وطالبي التعمق والوقوف على جميع الآراء في القواعد العربية .
ف . ١٠ ن .

فتح العرب للشام

تأليف جورج مرعي حداد

المطبعة الادبية ، بيروت ، ١٩٣١-١١٢ ص . متوسطة

ان فتح العرب للشام في القرن السابع لا يزال من مشكلات التاريخ الشرقي . على ان الكتاب الذي نحن بصدده يظهر من افضل الابحاث المكتوبة باللغة العربية في الموضوع المذكور . طالع صاحبه من اجله مؤلفات المستشرقين فاستفاد منها فائدة صالحة . انما اسفنا لان لم يتمكن من استغلال آثار المشرق كالتاني في « حوليات الاسلام » . وقد استقرينا منه ان يذكر في لائحة مصادره كتاباً لا فائدة منها « كفتح الشام » للواقدي ، وهو كتاب اشبه بالحكايات ، « وكتاريخ العرب » لسيدبلو واقل ما يقال فيه انه مجموعة خرافات من نوع قصص المجائز . هذا وقد اكّد المؤلف (ص ٥٥) « دوام دمشق عاصمة بر الشام رغم تقلبات المروء والامم » ، وهو ما سنين خطاه في مقال خاص سنشره في « مشرق » الشهر القادم . وكان قد ذكر في الصفحة التاسعة ، السطر الخامس ، بعض المؤرخين فلم يعرف ان « اوتيوخوس » (او يوتيوخوس كما يستيه) « وابن البطريق » اسما لرجل واحد نشر تاريخه المكتوب باللغة العربية المرحوم الاب شيخو .

ل . ا .

المشروعات

نظم المحامي نجيب مشرق

٣١ ص متوسطة - مطبعة القديس بولس ، حريصا ، ١٩٣١

سفر جميل المظهر بورقة الصقيل ، وحرف الزامي ، وطبعه المشرق ، وصوره العديدة الواضحة ، جوى نحو ١٤٠ متوسطة من الشعر نظمها المحامي المعروف الاستاذ نجيب مشرق في حوادث جرت له او لاصدقائه ومعارفه ، فاراد تدوينها قارة مهتاً مادحاً ، وطوراً راثياً متحسراً ، وحيناً مداعباً ، واحياناً مجاملاً . وقد نشر الى جنب اكثر القصائد رسوم من قيلت فيهم وبعض الشرح عن سبب النظم وظروفه . فيجاء الكتاب من الاسانيد المفيدة لتاريخ بعض الادياء في اوائل القرن العشرين .

ف . ا . ب .

تقويم البشير لسنة ١٩٣٢

تأليف الاب لويس مملوف اليسوعي

٢٤٨ ص متوسطة - المطبعة الكاثوليكية - الثمن: ٢٥ غرشاً لبنانياً سورياً

اصبح من النافل الكلام على هذا التقويم النفيس لما اتصف به من الشهرة الواسعة ، وما لاقاه من الرواج المصيب . ولم يكن هذا الرواج الا نتيجة ما تضمنه من المعلومات المختلفة في التاريخ والجغرافية والاقتصاد والسياسة والادارة والتجارة والفن والادب . وقد زاد على ذلك ، هذه السنة ، رسوماً غايصة في الدقة وحسن الطبع لاهم الآثار العربية كتقصر اشيلية وقاعة الملوك فيه ، ومحراب جامع الحمراء واحد ابوابه واحدى نوافذه ، ومحراب جامع قرطبة ، وباب الفتح في القاهرة ، وما الى ذلك من روائع الفن العربي . ومما يجدر بالذكر في ابحاثه الجديدة نشره قانون المطبوعات في لبنان ، وقانون الملكية ، ووصف مختصر للقرارات الخمس والدول القائمة فيها ، وجدول مطول بمعدل سمر الليرة السورية بالنسبة الى المئانية الذهبية من سنة ١٩٢١ الى ١٩٢٧ اذ ثبتت السورية على قيمتها الحاضرة . وقد طبع على ورق صقيل بالانقار الذي عرف به . ف . ا . ب .

كتاب الصلاة

المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٣١ - ٧١ ص . صغيرة

ذكرنا في مشرق الشهر القانت (ص ٨٠٠) ان قد تنصر ٦١ علويًا من رجال ونساء واولاد . فكان من الضروري ان يُقدم لهم كتاب يعلمهم الصلوات الضرورية ويعينهم في واجباتهم الدينية . فوضعت المطبعة الكاثوليكية هذا الكتاب اللطيف محتويًا على جميع الصلوات اليومية مع ذبيحة القداس ، وشرح اهم الاسرار المقدسة ، بلغة سهلة وطبع جميل يزينه رسوم رمزية موافقة جدًا . * كنبه شامات * المطبعة الكاثوليكية ، ١٦ ص . متوسطة - هي المغالة اثرية التاريخية التي نشرها حضرة الحوري يوسف المشيتي في مجلته ، رأى ان يطبعها على حدة تكميلاً للقائده . * الواسطة البية في القلادة البيركية * المطبعة الكاثوليكية ، ١٦ ص . متوسطة - وهذه ايضا من آثار المؤلف نفسه الذي لا يزال دائبًا على فائدة بني قومه في تاريخهم وآثارهم ، نشرها ايضا في « المشرق » . ثم طبعا على حدة ، خاصًا اياها بترجمة الطبب الذكر والامر البيريك ارميا المشيتي .